

بَابُ الْمَسَائِلِ

تصا هذا الباب منذ اول النشاء المتطف وورعدة ان يجب فيه مسائل لشركين التي لا تخرج من دائرة بحث المتطف . ويشترط على السائل (١) ان يحض مسائله باسمه وانقابه وبحس اقامته اسماء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند اعراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بمد شهرين من ارساله الينا فليكرره سائله وان لم يدرجه بعد شهر اخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) سفار الافيون

تعاطي الافيون يؤذي متعاطيه وثنائها هل رأي اهل الهند ضد تعاطيه وثنائها هل منعة ميسور فعلاً . فبحث اللجنة في ذلك طويلاً ثم وضعت تقريراً اتفقت فيه آراؤه ثمانية من اعضائها على مجاوبة كل مسألة من تلك المسائل بالنفي خلافاً لرأي العضء التاسع . اما في المسألة الاولى فقالوا ان رأي جمهور غنير من اطباء الهند هو ان الافيون اقل ضرراً من المشروبات الروحية . وان الشهود شهدوا على اختلاف الطبقات والرتب بانه علاج ناجع في الحمى الملاربية وانه يمكن تعاطيه بالاعتدال العمركة كما يشاهد فعلاً وانه ليس له في الجسم تأثير على الصحة . واما في المسألة الثانية فقالوا ان اعالي الهند عموماً يعتقدون ان الافيون عقار نافع ويتعاطونه على اختلاف فحلمهم وتفاوت طبقاتهم ويكرهون منعه . واما في المسألة الثالثة فقالوا انه يمكن احكام القوانين المتيدة ليعم ولكنهم لا يجدون مبرراً لذلك بعد ما تقدم ذكره بل يرون بقاء القديم على قدمه خير

قنا . م . ن قرأت في مجلة المتطف منذ سنوات مقالاً مفادُهُ ان الحكومة الانكليزية عينت لجنة للبحث في بلاد الهند عن استعمال الافيون وهل هو ضار وان اللجنة كانت مؤلفة من تسعة فقراء ثمانية منهم ان استعماله غير ضار وخالفهم التاسع في اي مجلد من المتطف ذكرتم ذلك وما هو الذي ذكرتموه

ج . ذكرنا ذلك في مقتطف سبتمبر سنة ١٨٩٥ الصفحة ٧١٧ من المجلد التاسع عشر وهاكم نص ما ذكرناه هناك

نحن من جملة من يعتقد ان الافيون آفة من اعظم الافات الملمة ببلاد الهند والصين وغيرها من البلدان التي يتعاطاه اهلها كما يتعاطي الناس الخبيث في هذه البلاد . ولما كثرت الشكوى منه وقام كثيرون في بلاد الانكليز يطعون على دولتهم بمنع زراعتهم في بلاد الهند عينت لجنة واوصتها ان تبحث في ثلاث مسائل اولها هل الاعتدال في

طريقة نتمسح بحكومتهم في هذا الشأن
(٢) اتصال أوروبا بمحاضرة اليونان

الاسكندرية مطالع . يقال ان مدينة
أوروبا الحديثة اخذت أكثر فلسفة اليونان
القدماء وعلومهم عن يد العرب فهل هذا صحيح
وان كان الحال كذلك فلماذا لم تنتقل فلسفة
اليونان وعلومهم وأساطيرهم

ج . هذا صحيح . وسبب ان الرومان لم
يهتموا بفلسفة اليونان وعلومهم ثم جاءت
الديانة المسيحية فقل الاهتمام بالعلم والفلسفة
وطويت كتبها ودام الحال على هذا السوال
الى زمن بني العباس فاهتموا بترجمة كتب
اليونان من اليونانية او من السريانية في
الفلسفة والرياضيات والفلك والطب بضرورة .
ولم تستفد أوروبا من غفلتها الا بعدما رأت
مداوس العرب يانعة ولم تجد امامها حينئذ
الا كتب العرب فعملت لترجمها ولكنها
ضرت بعد ذلك على اصول بعضها باليونانية
فاحلحت ترجمتها ولا تزال تفعل ذلك كما
وجدت اصلاً من الاصول اليونانية

(٣) ترجمة علوم اليونان وفلسفتهم
ومنه . هل يمكنكم ان تذكروا لنا بعض
الكتب العربية التي ترجمت فيها علوم اليونان
وفلسفتهم

ج . هاكم بعض الكتب التي اماننا
ونحن نكتب هذه الطور : كتاب اقليدس
تحويل الاصول الهندسية لتفسير الدين الطومسي

وقد طبع بامر السلطان مراد خان سنة ٩٩٦
هجريه (١٥٨٨ مسيحية) وفصول ابقراط
وشرح جالينوس عليها لابن أبي صادق الملقب
بابقراط الثاني وهو من تلاميذ ابن سينا
وقانون ابن سينا واكثره منقول اصلاً عن
اليونانية ومفردات ابن اليطار واكثره
منقول عن ديوسقوريدس ويقال بوجوده
ان الفلسفة العربية مبنية على الفلسفة اليونانية .
اما اذا اردتم ان تعرفوا اسماء كل الكتب
اليونانية التي ترجمت الى العربية فليكم
بكتاب النهزست لابن النديم فتاريخ الحكماء
لابن النقفط وعيون الانباء لابن ابي اصيبه
(٤) تماثل الاصوات واختلافها

دمشق . السيد احمد سعيد الخاس .
لماذا يكون صوت بعضهم جميلاً وصوت
الآخرين غير جميل ما دامت الاحبال
الصوتية في الانسان وضغط الزفير الخارج
واحداً

ج . الاوتار الصوتية تختلف طولاً
وثخناً وشدّاً باختلاف الناس وكل اختلاف
فيها معها كان قليلاً يؤثر في طبقة الصوت
وطبقة بل ان اوتار الانسان الواحد يؤثر
فيها قليل من الزكام فيتغير صوته ولذلك
قلما يجعل ان تماثل الاصوات

(٥) تحليل الطيف الشمسي
ومنه . هل تحليل الطيف الشمسي كما ويا
وما استفاد الانسان من ذلك التحليل

يجذب جرم آخر سموي مرّاً قريباً من الشمس فأحدث فيها نوعاً من المد فانفصلت السيارات عنها ولا بد لها في الخالين من الاستقرار على الحركة التي كانت لها . ولا يوجد من السيارات ما لا يدور حول الشمس ولكن قد يكون منها ما لا يدور على نفسه .

(٨) جنة الموجود في المسم ام في الوجود

ومنه . اليس على قاعدة متينة من يقول بان في العدم جنة الموجود لا في الوجود . ولا فائدة نمرد على الموجود من الوجود . وان فائدة وجود الموجود هي لمن اراد الوجود

ج . ان ذلك يختلف باختلاف احوال الوجود فاذا كان محفوقاً بالكاره فلا فائدة منه واذا كان محفوقاً بالممرات ففيه كل الفائدة

(٩) سبب متل القصر الروسي

الشرطة بالمران . السيد احمد الحاج حسن زوبلف . اختلنا في سبب قتل قيصر روسيا فقال البعض انه قتل لاعتباده بالرعية وقال غيرهم انه قتل لاضطهاد اليهود وقال آخرون غير ذلك فاهو السبب الحقيقي لقتله وقتل زوجته واولاده معه

ج . حدثت الثورة في روسيا بدمائس اجنبية وكانت البلاد حينئذ مستعدة لما سبب ماوى الحكومة واضطهاد اليهود والمشطين وسوق الناس الى حرب لم يفوزوا فيها . والثورة تفعل ببعض الناس فعلاً

ج . لا معنى لقولكم انه حزن كجوارياً لانه ليس مادة مركبة من عناصر تركيباً كجوارياً بل هو مجموع من التوجات او الحزم المتغير عنها بالمقادير quanta وهي تتفرق بوسائل طبيعية كما اذا انعكست عن خطوط دقيقة او نفذت زجاجاً غير متوازي السطح وبين هذه الاشعة ما يفعل فعلاً كجوارياً اي يحرك جواهر المواد المركبة فيغير وضعها فيجلبها ويركبها

(٦) الاعتناء على حياة الاحياء

دشقى . السيد شحاته النحاس . اليس من الافضل ان يحيا الانسان بلا اعتناء على حياة غيره

ج . نعم اذا لم تكن حياة هذا الغير مسخرة له فالانسان يتندي على حياة الغنم والبقر والسحك والظير وليس الانقل له ان لا يأكل لحمًا مطلقاً وكذا الحيوانات الضواري والطيور الكواسر فانها لا تحيا ما لم تتندي على غيرها من الاحياء وتاكل لحمها والاحياء مسخرة بعضها لبعض وهي سنة الاحياء

(٧) سبب دوران السيارات

ومنه . ما هو العافع للسيارات على الدوران وهل يوجد منها ما لا يدور ج . اذا كانت السيارات مشنقة من الشمس كما يقال فاشنقتها كان اما بفعل التواء عن المركز حين دوران الشمس او

سرح وكلمة مرزح لتياترو وايضا اصلح لترجمة تياترو

ج . لم نسمع كلمة سرح الا منذ عهد قريب اما كلمة مرزح فكنا نسمعها في مباننا وبعضها يتجمع للفنائه والرقص وعلى الحجاز لاجتماع فيه المزل اكثر من الجدة ثم شاعت كلمة مرزح ولعلها تحريف مرزح . هذا وفي الامكان ان ترجم تياترو بمشهد او بملب وملب ترجمة حرفية لكلمة Playhouse الانكليزية وكلمة مشهد تدل على معنى تياترون اليونانية فان معناها أشاهد . ولا تدري ماجريمة كلمة تياترو او تياترفان لها اسوة بكلمة استاذ التي عمت كل صاحب قلم وكلمة دكتور وكلمة وزير ومئات من الكلمات التي دخلت العربية من عصر الجاهلية الى الآن من المصرية واليونانية واللاتينية والعبرانية والسريانية والفارسية ومن لغات كل الامم التي اتصل بها متكلمو العربية حتى السنسكريت . وما احكم ما قاله دريدن الانكليزي وهو « اني اعامل الاحياء والاموات لا يغناء لساننا » وقد اغتنى لسانه ولا يزال يزيد غناء فيضيف الانكليزي الى لسانهم كل سنة نحو ثلاثة آلاف كلمة فصار عدد كلماته الآن اكثر من اربعمائة الف كلمة بعد ان كان منذ مائة سنة اقل من اربعين الفا

ثم ان الملاعب او المشاهد على نوعين

صمياً يجعلهم على ارتكاب كل الفظائع لانه يردم الى الحالة الوحشية . فاجتمعت هذه الاسباب كلها واثرت في البعض فتبع عنها ما نتج

(١٠) تنقيح الكتب العربية القديمة

بيروت . السيد عادل قرنفل . كثيراً ما نرى في الكتب العربية القديمة الفاظاً واياتاً من الشعر تنقيح الاذن سماعها وتأويل المعنى رؤيتها ويرى ذلك بنوع خاص في كتاب الف ليلة وليلة والمقد الفريد والاذاني فهل من الممكن ان توجد لجنة من العلماء والادباء تنقيح هذه الكتب بحذف ما يشبهها لكي يحسن تظهيرها لاولادنا حتى يقرأوها ويستفيدوا منها

ج . ان هذا ممكن وسخن ولكن رجال الادب مختلفون في ذلك لبعضهم يقول بحذف هذه الشوائب كما تقولون وبعضهم بابقائها لتدل على اسلوب الاقدمين في الكتابة . ونرجح ان كتب الادب الجديدة ستكثر في هذا العصر والعصر المقبل فتغني عن مطالعة الكتب القديمة . وقد مضى علينا اكثر من ميتين سنة وكتب الادب العربية بين ايدينا ولم نقرأ الا القليل منها فلم نقرأ مثلاً الف ليلة وليلة حتى الآن ولا بعض الكتب التي تشير الىها

(١١) المسرح او الفزح

مصر . احد القراء ما قولكم في كلمة

اللغة العربية وما عنوانها وكم اشترأها
 ج . المجلات الطبية العربية التي نراها
 هي (١) المجلة الطبية المصرية وعنوانها
 شارع زين العابدين بالنسيطة زينب مصر
 واشترأها ٦٠ قرشاً مصرياً في مصر و ٨٠
 في الخارج (٢) المجلة الطبية العلمية لمنشئها
 الدكتور فواد غصن بشارع غورو بيروت
 واشترأها السنوي ليرة عثمانية ذهب في
 بيروت وصوريا (٣) ومجلة صحة العائلة
 لمنشئها الدكتور اسحق دُمر وعنوانها مطبعة
 المتقطف والمقطم مصر وقية اشترأها
 ستون قرشاً مصرياً في السنة
 (١٣) علاج سباحج

مستفيد . كتبتم في مقتطف مارس
 سنة ١٩٢٣ مقالة في علاج جديد للسيل
 استنبطه عالم بكثيربولوجي يدعى هنري
 سبلنجر . فهل لكم ان تبيدونا عماتم في
 امر هذا العلاج فاننا لم نمد نسمع به

ج . الظاهر ان عمل الدكتور
 سبلنجر واقف الآن لفيق ذات بدو
 ويقال انه اتفق ثرونه وهي ٥٠ الف جنيه
 في مباحثه العلمية وتحضير مصله الثاني وهو
 ينتظر الامداد المالي من الجمعيات العلمية
 التي تنظر الآن في فائدة علاجه . وقد قرأنا
 في الجزء الأخير من مجلة « العلم الحديث »
 ان كثيرين من الباحثين والاطباء يؤيدون
 فائدة علاجه

الاويرا والياترو وقد شاعت كلمة الاويرا
 في مصر لان البناء الذي بناه لها الخديوي
 اسميل سماه اويرا حيث الروايات شعرية
 موسيقية . ولوربني مكاناً آخر للتشيل الروايات
 الشعرية لسماء تياترو ولشاعت هذه كما شاعت
 تلك . وتمرر لفتنا باقتباس الكلمات الاجنبية
 امر لا بد منه اردنا ان لم نرد . وقد نحاول
 نحن وغيرنا منع هذا النمو ولكننا قلنا نطلع
 الا اذا وجدنا مرادفاً تكمل كلمة اجنبية
 واستعملناه قبل شيوعها . ولكنها اذا شاعت
 حتى يفهم كل احد المراد بها فاقلام كل
 اديباء مصر تتعمرها ولا تبطل استعمالها .
 ولا ترى ما يوجب هذا الابطال لانها تصير
 حينئذ حقيقةً بالبقاء مثل سائر كلمات
 اللغة . واذا سهلت ترجمتها بكلمة عربية بعد
 استعمالها كالبرق للطغراف او بكلمة قديمة
 التعريب كالبريد للبوستة والفندق للاوتل
 فارجال الادب الاستمساك بالكلمة الاولى
 اذا ارادوا ولكن لا يحق لهم ان يجرموا
 الجمهور من كلمة الفوها ويرونها اقرب ما
 يكون للتعبير عما يريدون ولا بد حينئذ
 من تنازع البقاء وقلنا يفوز الخاصة على العامة .
 ومتى قضيتا ما يفرض علينا من حفظ وجودنا
 بين الامم لا يتعذر علينا الاهتمام بالتوائل
 (١٢) المجلات الطبية العربية

فايز عساف . وجه الجهر لسانك .
 ما هي اشهر المجلات الطبية التي تصدر في